Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقد فصل بين أداة التعريف والمعرف ٠وقد كان بامكانه تلافى ذلك ولكنه لم يفعل لسبب لانراه ٠ ولشد مانعذر نازك فى صرامتها فى فرض قاعدة منع التدوير فى الشعر الحر عندما نرى أمثلة كهذه ، مما يمس بشكل مباشر قواعد اللغة من غير سبب واضح أو غرض فنى مفهوم ٠ ولماذا عندئذ لايكتب الشاعر أبياته جملة واحدة متواصلة ، يفصل بين جملها القائمة بالفواصل والنقط ، ويترك للقارىء اختيار أسلوب قراءته لها دون أن يمس ذلك الوزن الذى يريده الشاعر لقصيدته أو النسق الخاص بتوزيع جمله اذا هو بين ذلك ، ويترك قواعد اللغة فلا يفككها ، ويترك الوزن فلايغير نظامه والا فستتحول القصيدة من بناء فنى موح ومعبر بأثر بيانى ونفسى الى لعبة مهشمة يأبى القارىء أن يشارك الشاعر فى اللعب فيها ٠

وليس قول النويهى عن وجود ذلك فى الأشعار الغربية المعاصرة بمبرر لاستخدامها فى الشعر العربى اذ ان لكل لغة نظامها وأساليبها وطرق تعبيرها المختلفة مما لايسمح بالنقل الحرفى بين لغة وأخرى ٠٠٠ وهل يقبل الانجليز أن يفرض عليهم واحد منهم أسلوب الروى الواحد فى القصيدة أو أن يغير نظام الايقاع عندهم من نبرى الى كمى فقط لأن الشعر العربى كذلك ٠ والدكتور النويهى يعرف تماما الاختلاف بين اللغة العربية واللغة الانجليزية فى أن اللغة العربية لغة (قواعدية) تجعل من القاعدة أساسا لتكوينها بينما اللغة الانجليزية لغة (تعبيرية) تقوم على التعبير المتعارف عليه والممكن تغييره واعادة صياغته ٠ ودور القاعدة فيها ضئيل ومحدود جدا ٠ وربما هو السبب فى امكان تشطير الكلمات والفصل بينها عندهم ٠